

بحار الأنوار

[455] { أبواب } * (ما يتعلق بارتحاله إلى عالم البقاء صلى الله عليه) * (ما دامت الارض والسماء) * { 1 باب } * (وصيته (صلى الله عليه وآله) عند قرب وفاته) * * (وفيه تجهيز جيش أسامة وبعض النوادر) * 1 - ما : المفيد، عن الجعابي، عن يوسف بن الحكم، عن داود بن رشيد عن سلمة بن صالح، عن عبد الملك بن عبد الرحمن، عن الاسعد بن طليق قال: سمعت الحسين بن العربي (1) يحدث غير مرة عن عبد الله بن مسعود قال: نعى إلينا حبيبنا ونبينا (صلى الله عليه وآله) نفسه، فأبى (2) وامي ونفسي له الفداء قبل موته بشهر، فلما دنا الفراق جمعنا في بيت فنظر إلينا فدمعت عيناه، ثم قال: مرحبا بكم، حياكم الله حفظكم الله، نصركم الله، نفعكم الله، هداكم الله، وفقكم الله، سلمكم الله، قبلكم الله، رزقكم الله، رفعكم الله، أوصيكم بتقوى الله، وأوصي الله بكم إني لكم نذير مبين، أن لا تغفلوا على الله في عباده وبلاده، فإن الله تعالى قال لي ولكم: " تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين (3) ". وقال سبحانه: " أليس في جهنم مثوى للمتكبرين (4) " قلنا: متى يا بني الله أجلك؟ قال: دنا الاجل والمنقلب إلى الله وإلى سدره المنتهى، وجنة المأوى، والعرش الاعلى، والكأس الاوفى، والعيش الالهى، قلنا: فمن يغسلك؟ قال: أخي وأهل بيتي الادنى فالادنى (5). 2 - ما : ابن الصلت، عن ابن عقدة، عن محمد بن سليمان، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الله بن مسلم الملائى، عن أبيه، عن إبراهيم بن علقمة بن الاسود عن عائشة قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما حضره الموت: ادعوا لي حبيبي، فقلت: _____ (1) في المصدر: العرنى. (2) في المصدر: فبأبى. (3) القصص: 83. (4) الزمر: 60. (5) امالي ابن الشيخ: 129.